

تحدثوا إلى طفلكم باللغة التي تعرفونها حق المعرفة

تُظهر الأبحاث بأن تعلم لغتين أو أكثر في سن مبكرة:

يحفّز نمو الدماغ؛ ينشّط التحدث بأكثر من لغة النمو في أدمغة الأطفال. كما يساعدهم على التفكير بطريقة مُبدعة أكثر وحل المشاكل بسهولة أكبر.

يحسّن مهارات معرفة القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية؛ إن إكتساب معرفة القراءة والكتابة بلغتهم الأم إلى جانب تعلم اللغة الإنجليزية يساعد الأطفال على تعلم كيفية عمل اللغات ويقودهم إلى أن يصبحوا قارئين ومستمعين ومتحدثين بشكل أفضل.

يحسّن الذاكرة، والتركيز ومهارات الحساب؛ يقوّي التحدّث بلغتين أو أكثر "العضلات" العقلية عند الأطفال، مما يحسّن ذاكرتهم ومقدرتهم على التركيز.

يحسّن الأداء العام في المدرسة؛ يميل الأطفال الذين يتقنون كل من اللغة الإنجليزية ولغتهم الأم إلى الحصول على علامات أفضل في الاختبارات المعيارية مقارنة مع الأطفال الذين يتحدثون لغة واحدة، خاصة في مجالات الرياضيات والقراءة والمفردات.

يعزّز إحساس الأطفال بالهوية؛ يجد الأطفال الذين يعرفون القراءة والكتابة بلغتهم الأم أنه من الأسهل الاحتفاظ بصلات قوية بأسرهم ومجتمعهم وثقافتهم طوال حياتهم. وفي المستقبل، سيكون طفلكم ثنائي اللغة أكثر مقدرة على العمل ولديه المزيد من الفرص للسفر والعمل في الخارج. تقوم الحكومة في فيكتوريا بتنشيط تعليم اللغات، بحيث يبدأ طفلكم في تعلم لغات جديدة أخرى في المدرسة.

ومع ذلك، من المهم الاستمرار في التحدث والقراءة والكتابة مع طفلكم بلغتكم الأم. سيضع هذا الأمر طفلكم على المسار الصحيح ليصبح ضليعاً في لغتين، وعلى استعداد لاغتنام عالم من الفرص التي تجلبها هذه المهارة.

أنتم أول وأهم معلم لطفلكم ويحتاج الأطفال إلى المقدرة على التحدث وقراءة وكتابة اللغة الأم التي يتحدّث بها أهلهم أو مقدم الرعاية الرئيسي لهم. وهي ليست مهمة فقط بسبب إحساسهم بالهوية والانتماء، بل هي ستساعدهم على النجاح في المدرسة.

قد يستغرق تعلم اللغة الإنجليزية بعض الوقت بعد تعلم اللغة الأم، ولكن لن يتضرر طفلكم إذا لم يتحدث اللغة الإنجليزية في المنزل.

تحدثوا وقرأوا واكتبوا مع طفلكم باللغة التي تعرفونها حق المعرفة - وهي لغتكم الأم.

يجب عليكم بقدر الإمكان التحدث والقراءة والكتابة مع طفلكم بلغتكم الأم، وفي المواقف المختلفة، بما في ذلك:

- الغناء والدراسة ولعب ألعاب الأرقام والقراءة لطفلكم بلغتكم؛
- التحدث بلغتكم أثناء نزهات العائلة والاحتفالات؛
- التحدث مع طفلكم بلغتكم الأم حتى لو أجاب طفلكم باللغة الإنجليزية. يستطيع الأطفال سماع الفرق بين اللغات؛ و
- ينبغي أيضاً، في وقت لاحق، أن تساعدوا طفلكم في واجباته المنزلية من خلال إعطائه التعليمات بلغتكم، لأن بإمكانه استخدام أي مهارات يكسبها، في المدرسة. على سبيل المثال، إذا علّمت طفلكم كيفية استخدام جدول الضرب بلغتكم، فسيفهم بطبيعة الحال كيفية القيام بنفس الشيء باللغة الإنجليزية.

حافظوا على لغتكم؛ عززوا مستقبل طفلكم

من خلال التحدث والقراءة والكتابة مع طفلكم بلغتكم الأم، فأنتم تساعدونه على أن يصبح ثنائي اللغة، وهذا له فوائد عديدة. يتطور الأطفال ثنائيي اللغة ومتعددي اللغات بشكل أسرع من الأطفال الذين يتحدثون لغة واحدة.